



مدير مكتب رئاسة الجمهورية لـ «الميثاق» :

# الرئيس صانع التحولات الوطنية الكبرى

## العناية الإلهية كانت خير حارس للرئيس

### على احزاب المشترك التخلي عن مشاريعها الانقلابية

### 17 يوليو يمثل انطلاقة مهمة لترسيخ الأمن والاستقرار

### اليمن عازمة على استئصال اارهابيين وحلفائهم

كشف الأستاذ علي محمد الأنسي مدير مكتب رئاسة الجمهورية رئيس جهاز الأمن القومي أن نتائج جريمة استهداف فخامة رئيس الجمهورية وكبار مسؤولي الدولة سيتم إعلانها من خلال محاكمات علنية للمتورطين بعد انتهاء التحقيقات.

وقال في حديث لـ «الميثاق» أن الحوار الوطني الشامل هو السبيل الوحيد لتجنب الوطن مخاطر الاقتتال والنزاع وذلك تحت سقف الثوابت الوطنية.

واكد الاستاذ علي محمد الأنسي: إن مناسبة ١٧ يوليو تمثل الانطلاقة الأولى لترسيخ الأمن والاستقرار في ربوع الوطن والتوجه نحو البناء والتنمية المستدامة، فالجميع يعلم الظروف الاستثنائية التي تقلد فيها فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الحكم في البلاد.

وأشار إلى أن فخامته صنع التحولات الكبرى في شتى الميادين والأصعدة وكان النهج الذي سار عليه رئيس الجمهورية قائما على العفو والتسامح وتغليب لغة العقل والحوار والعمل على كل ما من شأنه خلق أجواء المحبة والإخاء بين أبناء الشعب الواحد.

وأكد الأستاذ علي الأنسي أن اقدام بعض أحزاب المشترك على تفجير الوضع الأمني في أكثر من محافظة قد فشلت فشلا ذريعا بفضل صمود قواتنا المسلحة والأمن وعزمها على استئصال شأفة القوى الإرهابية وكل حلفائها.. والى نص الحوار:

حوار / محمد انعم

## الحوار الوطني الشامل الوسيلة الوحيدة لتجنب الوطن الاقتتال

وحققت نجاحات كبيرة وانتصارات عظيمة على أكثر من جبهة وهي عازمة على استئصال شأفة القوى الارهابية وكل حلفائها.

### الفوضى

ما أبعاد زيارة مساعد الرئيس الأمريكي لشئون مكافحة الإرهاب لبلادنا ولقائه بقيادات الدولة وأطراف العملية السياسية كافة؟

- تأتي هذه الزيارة في إطار التعاون القائم بين بلادنا والولايات المتحدة الأمريكية فيما يخص مكافحة الإرهاب حيث ان بلادنا عضو فاعل في التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب وبسبب الأزمة السياسية الخائفة التي تمر بها بلادنا عرضت الولايات المتحدة دعمها ومساندتها لليمن قيادة وشعبا بما يكفل الخروج من هذه الأزمة وعودة الاستقرار السياسي كون الظروف الحالية تصب في مصلحة القوى الراهبية التي تسعى لخلق الفوضى والانفلات الأمني لأن هذه الأوضاع توفر لها البيئة المناسبة لها للتعامل والعمل فيها وقد أكدت الولايات المتحدة الأمريكية مجددا دعمها للحوار وليمن مستقر وأمن وموحد وتأييدها لحل سياسي وسلمي للأزمة في إطار مبادرة دول مجلس التعاون الخليجي وكذلك اقترارها للتداول السلمي للسلطة بما يتوافق مع الدستور والقتنون.

### كفى تعطيلاً للحوار

كلمة أخيرة تدون قولها؟

- نتوجه مجدداً الى المولى عز وجل بعظيم الحمد والثناء على جزيل كرمه وعنايته ولطفه بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وكبار رجال الدولة متمنيا لهم الشفاء العاجل وعودتهم بسلامة الله وحفظه ورعايته الى أرض الوطن، وأدعو كل القوى السياسية والحزبية الفاعلة في الساحة الى حوار وطني شامل باعتباره الوسيلة الوحيدة لتجنب الوطن مخاطر الاقتتال والنزاع والتي لانحدم عقباها وذلك تحت سقف الثوابت الوطنية لأن الوطن بهم الجميع وهو ملك لكل أبنائه، وأن تتخلى بعض القوى السياسية والحزبية عن مشاريعها الانقلابية وتسهم في وقف الأعمال التخريبية التي أثرت سلباً على الحياة العامة للمواطنين، وأن تحكم هذه القوى العقل والمنطق وتحتمك للشعب في تحقيق مبدأ التداول السلمي للسلطة عبر الانتخابات العامة والنزاهة والشفافة وياشرفوا دولي وتعمل على تحقيق الوفاق الوطني لأن الوطن لا يحتمل المزيد من الأزمات والمشكلات المفتعلة وكذا الوقوف إلى جانب الجهود التي يبذلها الأخ الفريق عبدرية منصور هادي نائب رئيس الجمهورية وانجاح الحوار الهادئ والرشيد مع كل القوى السياسية لاجاد حل للأزمة السياسية طبقاً للدستور، وأن تكف هذه القوى عن المحاكات السياسية وعن التعتن والتشدد في طرح رؤى ومطالب من شأنها تعطيل الحوار والحياة السياسية وتؤدي الى تفاقم الأزمة وتخلق حالة من انسداد الأفق ومن المعاناة وأن يتم الحرص على صون الوحدة الوطنية والسلم الاجتماعي والأمن والاستقرار والسكينة العامة.. والله من وراء القصد.

## القاعدة استغللت الازمة والمعارضة

## حاولت فتح اكثر من جبهة امام الدولة

## الاعمال التخريبية أثرت سلباً على الحياة العامة للمواطنين

ومسألة عودة فخامته أمر يعود لهما يقره الأطباء وسيعود الى أرض الوطن قريباً بسلامة الله وحفظه ورعايته.

### من أخطر الجرائم

هل ثمة نتائج أولية عن سير التحقيقات حول الجريمة الراهبية الفادرة التي استهدفت فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية -حفظه الله- وكبار المسؤولين في الدولة وهل تم القبض على متورطين؟

- الاعتداء الإجرامي الفادر والأثم الذي استهدف فخامة الأخ رئيس الجمهورية -حفظه الله- وكبار رجال الدولة في بيت من بيوت الله وكشف عن النفسية الإجرامية

البشعة لمن يقف وراء هذه الجريمة وتجردهم من كل القيم والمبادئ الدينية والوطنية والانسانية.. كما ان هذه الجريمة كما سبق ان اوضحت في حديث سابق من أكبر وأخطر الجرائم السياسية في التاريخ اليمني المعاصر، ونتيجة لملاسات وظروف وتعقيدات هذه القضية فلا تزال التحقيقات مستمرة وبعيد الانتهاء منها سيتم إعلان النتائج من خلال محاكمات علنية عملا بالقانون.

### تورط المشترك

إلى أين وصلت المواجهات بين الدولة وعناصر القاعدة، ومدى تأثير أحزاب اللقاء المشترك والقيادات المنشقة على طبيعة المواجهة وخطورة ودعم ومساندة الراهبيين على أمن واستقرار ومستقبل البلاد؟

- لاشك ان تنظيم القاعدة قد استغل حالة عدم الاستقرار السياسي والأزمة الخائفة التي تمر بها البلاد وحاول السيطرة على بعض المناطق إلا انه اصطدم بصخرة اليمن وسده المنيع قواتنا المسلحة والأمن الذين سطروا أروع الملاحم البطولية في مواجهة فلول القاعدة وعلى الرغم من محاولة بعض أحزاب اللقاء المشترك تفجير الوضع الأمني في أكثر من محافظة لفتح أكثر من جبهة أمام القوات المرابطة من الوحدات العسكرية والأمنية وأهمين أنهم بهذا العمل قد قدموا أجدتهم وأهدافهم إلا ان قواتنا المسلحة والأمن استعادتا زمام المبادرة

العديد من الاتفاقيات الوحدوية وصولاً الى إعادة تحقيق الوحدة ذلك المنجز اليمني العظيم في ٢٢ من مايو عام ١٩٩٠م وهو المنجز الذي اقتصرن بالديمقراطية والتعددية السياسية والحرية الصحافة وحماية حقوق الانسان مؤسساً بذلك قواعد التداول السلمي والديمقراطي للسلطة بعيداً عن دورات العنف والفوضى والانقلابات.

### لهذا الشعب يحب الرئيس

ما سر هذا الحب العظيم لفخامة الرئيس الذي تعبّر عنه المسيرات المليونية المؤيدة لفخامته وتلك الافراح الهيجبة بسلامته والرافضة الانقلاب على الشرعية؟

- لقد غلب فخامة الأخ علي عبدالله صالح الرئيس -حفظه الله- لغة التسامح والعفو طيلة مسيرة ثلاثة وثلاثين عاماً كما انه كان دائماً يسعى الى حقن دماء اليمنيين واعلاء لغة العقل والحكمة والحوار في حل جميع المشكلات الى جانب انه كان دائم التلمس لهموم ومشاكل المواطنين وهو ما يتضح في طغيان الجانب الانساني بشكل قوي كمكون اساسي من مكونات شخصيته القيادية الفذة فهو يهتم دائماً بهموم ومعاونة المواطنين بكافة شرائحهم وفتاتهم الاجتماعية وهذه الجوانب العظيمة في شخصيته لاشك انها خلقت هذا الزخم الشعبي والمحبة التي عبر عنها الملايين التي تحتشد كل يوم لتأكيد الولاء والمحبة والدعاء له بالشفاء العاجل وبطول العمر وهذا ليس بغريب على شعبنا اليمني ان يبادل زعيمه وقائده الوفاء بالوفاء وتلك من خصال وسجايا هذا الشعب اليمني العظيم.

### صورة الرئيس

هل لکم ان تظننوا الشعب عن الجديد حول صفة الرئيس ومتى سيعود الى أرض الوطن؟  
- على الرغم من جسامة الحادث الاجرامي الأثم الذي استهدف فخامة الأخ رئيس الجمهورية -حفظه الله- وكبار قيادات الدولة فقد أثلج الطهور الاخير لفخامته في وسائل الاعلام صدور الملايين من أبناء الشعب اليمني الوفي حيث بدأ فخامته بصحة جيدة مما يؤكد ان العناية الالهية كانت خير حارس لفخامته ولكبار رجال الدولة

تحتفل بلادنا وشعبنا بمناسبة ١٧ يوليو.. الحدث التاريخي المهم الذي تولى فيه فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية مقاليد الحكم في اليمن بطريقة ديمقراطية وعبر انتخابات.. مآلات الحفشاء بهذه المناسبة اليوم في ظل تداعيات الأزمة.. ودعوة الرئيس -حفظه الله- لتحقيق شراكة وطنية؟

- دلالات هذه المناسبة العظيمة أنها تمثل الانطلاقة الأولى لترسيخ الأمن والاستقرار في ربوع الوطن والتوجه نحو البناء والتنمية المستدامة فالجميع يعلم الظروف الاستثنائية التي تقلد فيها فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله مقاليد الحكم في البلاد وهي الظروف التي كانت سائدة في فترة التشطير التي شهدت صراعات دامية بين أبناء الشعب الواحد، لذلك فقد كانت الأولوية لدى فخامته تثبيت دعائم الأمن والاستقرار باعتبار ذلك الضمان الحقيقي لتسيير الامكانات في اتجاه البناء والتنمية بدلاً من استنزافها في النزاعات الشطرية.. ولولا هذا المنجز العظيم لما استطاعت بلادنا صناعة التحولات الكبرى التي حدثت في شتى الميادين والأصعدة.. وكان النهج الذي سار عليه فخامة الأخ رئيس الجمهورية قائماً على العفو والتسامح وتغليب لغة العقل والحوار ونبذ العنصر والعمل على كل ما من شأنه خلق أجواء من المحبة والإخاء بين أبناء الشعب الواحد.

ولاشك ان هذا النهج كان وما زال من ثوابت السياسة الحكيمة لفخامته تجاه مختلف الأحداث والمواقف وهو أيضاً مستمر بالرغم من المستجدات الاخيرة والمتمثلة في الاعتداء الاجرامي الأثم الذي استهدف فخامة الأخ رئيس الجمهورية -شفاه الله- ورعاه وكبار مسؤولي الدولة في جامع النهدين وما نجم عنه من شهداء ومصابين إلا ان الأخ الرئيس تسامى فوق الجراح وغلب المصلحة الوطنية العليا كما هو دأبه وقد تمثل ذلك في تحديد الدعوة للحوار للخروج من هذه الأزمة.

## اليمن لا يتحمل المزيد من الأزمات المفتعلة

باعتباركم أكثر قريباً من فخامة الرئيس -حفظه الله- ممكن تحدثونا عن عبرتته القيادية وتجسيده للنهج الديمقراطي والتسامح والعفو.. وكيف حقق الانتصارات العظيمة للشعب اليمني كالحداثة والديمقراطية والتعددية والتنمية والأمن والاستقرار؟

- كما تعلمون فقد عانت بلادنا الكثير من المشاكل بسبب عدم الاستقرار السياسي والحروب والنزاعات سواء على مستوى الشطر الواحد أو بين الشطرين ولذلك فإن القيادة الحكيمة لفخامة الأخ الرئيس -حفظه الله- وضعت مسألة الأمن والاستقرار والانتقال من حالة الحروب والنزاعات الى أجواء التوافق والحوار في مقدمة أولوياتها وهو ما تم فعلاً على صعيد الواقع بدءاً من تهيئة الأرضية الحاضنة لاصطفاف وطني شامل لمختلف التوجهات والأفكار والرؤى السياسية والاجتماعية والحزبية وذلك تحت مظلة واحدة هي مظلة المؤتمر الشعبي العام، هذا بالإضافة الى الجهود الدؤوبة التي بذلها فخامته باتجاه ازالة الخلافات بين الشطرين سابقاً واستعادة الثقة بين قيادتهما وهو ما أفضى الى توقيع



17 يوليو

تعليم بحجم الوطن

سيظل 17 يوليو  
1978م محطة فارقة في  
التاريخ اليمني المعاصر  
بين تاريخين ووضعين..  
لاختيار الديمقراطي  
الموفق والعظيم.. فقد  
جاء علي عبدالله صالح  
في وضع غير مستقر  
فكان من الحذر والحيلة  
مايكفي لصنع الاتجاه  
الجديد والمستقبل  
الزاهر.

المناضل/ عبدرية منصور هادي  
نائب رئيس الجمهورية  
-نائب رئيس المؤتمر الشعبي  
العام- الامين العام